العدد ١١٢

السنة الثالثة

كتب عمر بن الخطاب الى سعيد بن ابى وقاص رضى الله عنهما ومن معه من الاجناد : اما بعد فأنى آمرك و من معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال، فان تقوى الله افضل العدة على العدو ، و اقوى المكيدة فى الحرب . وآمرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراساً من المعاصى منكم من عدوكم ، فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم . وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله . ولولا ذلك لم تكن لنا قوة، لان عددنا ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم، فأن استوينا فى المعصية كان لهم الفضل علينا فى القوة.



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

والا ننصر عليهم بفضلنا ، لم نغلبهم بقوتنا ، فأعلموا ان عليكم فى سيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون . فاستحيوا منه ولا تعملوا بمعاصى الله ، وانتم فى سبيل الله . ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا . فرب قوم سلط عليهم شر منهم كما سلط على بنى اسرائيل لما عملوا بمساخط الله كفار المجوس . فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولا . واسألوا الله العون على أنفسكم ، كما تسألونه النصر على عدوكم . اسأل الله ذلك لنا ولكم .

يوم الجمعة ١ شعبان سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

٤ فبراير سنة ١٩٢٧

الشورى و القضاء فى الحجاز

كنا نشرنا من قبل بعض تعليمات اساسية لحكومة الحجاز فتناولها بعض الكتاب بالنقد لأنها لم تكن لتنطبق من كل الوجوه على الاوضاع الدستورية فى البلاد التى قطعت شوطاً فى الحياة النيابية الدستورية ، وقلنا يوم ذاك أن التعليمات الموضوعة هي أقصى ما يمكن أن يطبق فى الوقت الحاضر فى هذه الديار لان لكل بلاد مزاجاً وطبائع لا يصلح لها من الانظمة الا ما يوافق روحها العلمي والفكرى . ونعود اليوم فننقل بعض اخبار للقراء عن شكل الشورى فى الحجاز فنطمأن نفوس تحب الخير لهذه الديار المقدسة :

أن شكل الشورى التي اتخذها جلالة الملك فى الحجاز منذ دخل الديار لم أجد لها مثيلا يشبهها وتكاد تكون اقرب طريق لتحقيق فكرة الحكم المشترك التي تخيلها واضعو نظام الحقوق الاساسية و ظنوها ابتكاراً من مبتكراتهم لم يسبقهم اليها سابق وقد سنها الاسلام قبل الف وثلاثمائة سنة والعلم فى الغرب ظلام دامس ليس فيه بصيص من نور .

يدير جلالة الملك الحجاز على طريقة من الشورى سهلة طبيعية ولدتها الرغبة فى اشراك الامة فى الأمور التى هي من مصالحها وكلما عرضت قضية من القضايا فى شأن من الشؤون بحث جلالته عن الاشخاص الذين لهم علاقة مباشرة فى ذلك الامر فجمعهم فى مجلس واحد ثم شرح لهم بنفسه الموقف وما يحتاج اليه وما ينقصه ثم طلب منهم أن يدلى كل واحد منهم برأيه بكل حرية و صراحة فاذا تكلم كل واحد عما فى خاطره واجتمعت الآراء على رأى معين أمر بتدوين ذلك واصدر أمره الملكي للعمل به ، كذلك شأنه فى اكثر ما يعرض من الأمور مما لا يمكن لمجالس الشورى المنتخبة أن تنظر فيه .

سافر جلالة الملك الى المدينة المنورة للنظر فى شؤونها فسمع شكايات الشاكين و اقتراحات المقترحين ثم حصر تلك الأمور فى مسائل اساسية وانتخب لكل اساس منها لجنة من الخبراء من اهل البلاد ومن رجال معيته فدرسوا كل مسألة من تلك المسائل وقدموا لجلالته تقارير فيها وبعد أن نظر فيها وناقش رجال تلك اللجان فى نظرياتهم وتبين لجلالته أمرها أمر بجمع الناس الذين لهم علاقة فى تلك الأمور وشاورهم و ناقشهم وما قرروه أمر بتنفيذه .

نظر جلالته فى امر الحرم المدني وأمر موظفيه فوجد ان هناك فوضى فى الوظائف والموظفين، والعمل الذى يحتاج لخمسة موظفين تلتقى فيه ستمائة موظف وكل واحد من الستمائة يتواكل على اخيه فى مهمته حتى ضاعت خدمة الحرم و كثرت شكوى الناس . فبعد أن الف جلالة الملك لجنة للنظر فى حالة الحرم واوقافه ووارداته ومصاريفه رفعت اللجنة قرارها فى ذلك لجلالة الملك وبعد النظر فيه جمع موظفى الحرم وموظفى الاوقاف وبعض الناس المتولين أمور الأوقاف فأبان لهم جلالة الملك فى مجلس حافل أن ترك الأمر فوضى مضر بمصالح المسلمين و مصالح الموظفين وبعد بحث طويل تقرر أن ينتخب من بين هؤلاء الموظفين عدد صالح يمكنه أن يقوم بالأعمال المطلوبة و تعطى لهم رواتب تكفيهم وأما الباقون فيعطون عطاء سنويا من قبل جلالة الملك مدة حياتهم وكان ذلك على نظام مرتب بديع فى الأدلاء بالحجة وبالحرية المطلقة فى الكلام ، فيقف الرجل ويخاطب جلالة الملك ورفاقه فيقول الامر كذا وكذا بغير رهبة اوخشية فلا يلقى الا قلباً مفعما بالاشفاق على مصالحهم وما تقرر فى ذلك المجلس فى هذا الشأن صدر الأمر العالى لساعته بوضعه موضع التنفيذ .

واختلفت دائرة الاوقاف مع المتولين على اموال الوقف والمحتكرين وكثرت الشكايات من الفريقين فتشكلت لجنة من اهل الخبرة درست الموضوع ورفعت لجلالة الملك تقريرها فنظر فيه ثم جمع جميع من لهم علاقة فى هذه القضية وذكر كل واحد حجته ثم عرضت اقتراحات فى المجلس بين يدى جلالة الملك لحل القضية وفى الحال صدر الأمر الملكي مصدقا على ما تقرر وخرج الجميع حامدين شاكرين .

لم يستقر نظام القضاء فى المدينة المنورة وكثرت الشكايات منه فألف جلالة الملك مجلساً خاصاً للنظر فى ذلك من اهل المدينة اجتمع فيه العلماء والاعيان و التجار والمزارعون وارباب المصالح فخطب جلالة الملك خطابا بليغاً ذكر فيه منزلة القضاء ولزوم صيانته من كل ما يمس كرامته وقسم الأمور القضائية بنسبة الحال فى المدينة الى قسمين قسم يتناول الضعفاء والمساكين فى الدعاوى البسيطة وقال ان هؤلاء الضعفاء احب أن أكون انا المسؤول عن امرهم فانتخب لهم قاضياً منفرداً من قبلى ينظر فى مصالحهم، ويجلس فى مكان بارز للناس أما القضاء فى الامور الكبيرة التى تقع فى المدينة فأريد أن أبرئ ذمتى منها وافوض اليكم انتخاب قضاة تثقون بامانتهم ودينهم وعفتهم يتولون القضاء فى اموركم فاجاب بعضهم ان تولية القضاء حق من حقوق ولى الامر ونحن لانخلو من هوى فى النفوس فيجب أن تستعملوا جلالتكم حقكم فى التعيين وتكونوا انتم المسؤولين عن حقوقنا فأجاب جلالته أن هذا الحق الذى هو لى قد أعطيتكم أياه لأبرئ ذمتى من هذا الموقف و تحملوا انتم مسؤولية أعمالكم وبعد أخذ ورد فى هذا الموضوع و إصرار من جلالة الملك عليهم اخذ بعضهم يرشح أشخاصاً للقضاء ويسميهم باسمائهم فتكلم ثلاثة او اربعة وسمى كل واحد منهم اثنين والناس بين محبذ وساكت ثم لم يشعر الحاضرون الا ورجل من بينهم يقف بجرأة عجيبة ويقف بين يدى جلالة الملك متأدباً ويقول ان هذا المجلس يتكلم الناس فيه بالهوى والأغراض فلا أحب ان أجلس فيه ولم يسم احد من الجالسين رجلا صالحاً للقضاء ثم ادار نفسه وهم بالخروج، فلم يكن من جلالة الملك الا أن ابتسم للرجل وقال له جزاك الله خيراً دعهم يتكلمون بالهوى وتكلم انت بالحق وماعليك منهم . فقال اذا كان لابد من القول فلا يصلح للقضاء غير محمد بن على التركى والسيد محمود احمد وجميع من ذكروا لا يشبهون هذان فى القضاء عفة وأمانة وديانة قال هذا وهم بالخروج فامره جلالة الملك بالرجوع فرجع وجلس فقال الحاضرون لقد صدق فى قوله فسكت جلالة الملك قليلا ثم قال ما رأيكم فى أن يكون ابراهيم برى مع هذين الاثنين فيكون قاضياً ولا يمضى فى امر الا بمشورة الاثنين فوافق الجميع على رأيه ولكن قام رجل من طرف المجلس وقال لا نرضى بابراهيم برى قاضياً فالتفت جلالة الملك الى الجالسين وقال هل فيكم من هو على رأى القائل فقالوا لا فقال له جلالة الملك كنت منفرداً فى رأيك ورأى الجماعة خير من رأى الفرد، وبالنظر لان محمود احمد هو رئيس كتاب المحكمة الشرعية فقد رؤى من المصلحة بقاءه فى وظيفته ، وان يظل الشيخ ابراهيم برى والشيخ محمد بن على التركى هما القاضيين انتهى المجلس على هذا ، ولكن محمد بن على التركى لم يكن حاضراً فى المجلس فقيل لجلالة الملك و بما ان محمد بن على التركى يتمنع

عن قبول وظيفة القضاء فقال نحن نجبره على القبول. وبعد يوم او يومين استدعى جلالة الملك الشيخ ومجلسه حافل بالعلماء والأعيان فأقبل على الشيخ يخبره بما تم عليه الرأى فى أمره وأنه قرر ان يكون قاضيا فى المدينة مع ابراهيم برى وأنه لا مناص من قبول هذه الوظيفة. وهنا تجلى امامي وانا اسمع الحديث ماكان من ورع السلف الاولين من القضاء وكيف كانوا يتحاشونه اذ انه بعد أن أتم جلالة الملك مقاله استأذن الشيخ بالكلام فقال اننى لا أجد من حقي الا السمع والطاعة لك والدعاء لك ولكنى اؤكد لك بأنى لا أصلح لهذه الوظيفة وليس لى قدرة عليها عليها وعندى ادلة واضحة على هذا اذا شئت سردتها لك فاجابه جلالة الملك على المرء أن يسعى جهده فى عمله ولا يمكننا ان نقبل لك عذراً فى التخلف وانت محمول على هذا العمل بالرغم عنك وليس لك الا السمع والطاعة وانت معذور أمام الله فبعد تملل واعتذار لم يسع الشيخ الا أن يقول اذا كان الأمر كذلك فليس الا ان اقول سمعاً وطاعة. ثم قال ان لى شروطاً لا بد من ذكرها فقال جلالة الملك هات ما عندك؟ فأبان الشيخ بعض ملاحظات فى طريقة القضاء ومعاملاته الرسمية وجرى بينه وبين الاستاذ الشيخ عبدالله بن بليهد مذاكرة فيه لا محل لذكرها هنا. ثم قال الشيخ ان الواجب يقضى أن تتناول الحدود جميع الناس على السواء وأنه اذا كانت تقام الحدود على عامة الناس والسرقه ويستثنى منها رؤساء الجند وكبار الموظفين ضاعت الامور. فأجابه جلالة الملك على الفور اذا كانت الحدود لا تقام الا على الضعفاء ويترك أرباب المراكز الكبيرة فلاشك بأن الأمور ضائعة واني أبرأ الى الله من ذلك والله أني لأقيم الحد على ابناء السعود قبل ان أقيمه على عامة الناس ولو خرج عن حد الشرع اقرب المقربين الى، ولو كان عبد الرحمن الفيصل لما رضيت ولما قبلت، نعم، نعم تقام الحدود على الجند، وعلى رؤساء الجند، والكبير، والصغير، والقوى والضعيف ثم جرى حديث طويل بعد هذا املنا نعود الى ذكره فى فرصة أخرى. وعلى ذلك تم أمر القضاء فى المدينة المنورة وكذلك يصنع جلالة الملك فى ادارة ملكه فهل فى هذا ما يعاب عليه نظام الحكم فى الحجاز. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

البلاد العربية

العراق

ـ وقع نزاع فى مجلس النواب العراقى اثناء مناقشته جعفر باشا العسكرى رئيس الوزارة من زيادة الجيش العراقى وقد هدد رئيس الوزارة المجلس بحله.

ـ اكتشفت البعثة الانكليزية الاميركية التى تعمل فى مدن العراق القديمة اذ تمكنت بعد حفريات عديدة قامت بها الى اظهار مدينة تحت الارض لم تمس مساكنها بسوء وهى مبنية من الآجر والفخار وتشبه البيوت الحاضرة الموجودة فى بغداد.

و الشام

ـ نشرت حكومة فلسطين مشروع قانوع دعته (القانون المعدل لقانون الجزاء) تناولت به مواد قانون الجزاء العثمانى بما يتعلق بالعرض فالغتها جميعها.

ـ روت الجرائد انه حدث نزاع بين حمدى بك النصر وزير المالية وشاكر بك الحنبلى وزير المعارف فى حكومة سورية.

ـ نشر الاستاذ محمود عزمى بك المحرر بجريدة السياسة سلسلة مقالات عن التقرب بين البلاد العربية واقترح توحيد العملة بين هذه البلدان وعقد مؤتمر للتربية لوضع برامج تسير عليه المدارس العربية.

متفرقة

المسيو ميليران

فشل المسيو ميليران الوزير الفرنسوى المعروف فى انتخاب مجلس الشيوخ فقدم استعفاءه من رئاسة لجنة العصبة الوطنية الجمهورية.

الازمة الوزارية فى المانيا

مازالت الاحزاب الالمانية مترددة فى تشكيل الوزارة، ولذلك لم يتمكن الرئيس هندنبرغ من انتداب واحد لتشكيلها.

الذهب فى الحجاز

ذكرت جريدة العالم المصرية انه توجد مجموعة كبيرة من العملة الذهبية فى المتحف المصرى وان بينها عملة حجازية نقش عليها (ضرب فى الحجاز من ذهب الحجاز).

ثم قالت الجريدة المذكورة وهذا دليل على أن فى ارض الحجاز ذهباً صنعت منه قديماً نقود من ذهب فهل يا ترى فنى الذهب هناك ام لا يزال باقياً؟

حوادث محلية

المجلس الصحى العام

عقد المجلس الصحى العام جلسته الأولى يوم الاحد المنصرم فى قاعة دار الحكومة تحت رياسة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم، وقد افتتح سموه الجلسة بكلمات حكمية بين فيها اهمية هذا المجلس والفوائد التى تجنيها البلاد وحجاج بيت الله الحرام من وراءه وحث الاعضاء على الاهتمام بامور صحة البلاد ثم ختم كلماته بلفت الاعضاء الى ان العالم الاسلامى ينتظر منا اعمالا لا اقوالا، وان الواجب يقضى علينا باتخاذ خطة عملية سهلة لاظهار عمل منتج هذا العام.

ثم عقدت جلسة ثانية يوم الاربعاء ايضاً وقرر فى الاجتماعين المذكورين امور هامة نقتطف منها ما يلى:

١ ـ تحديد المسلخ ومحل بيع الاضاحى فى منى وتطويقها باسلاك شائكة.

٢ ـ تخطيط الطرق والممرات فى عرفات ومنى على طريقة فنية تؤمن راحة الحجاج وصحتهم.

٣ ـ تعمير المراحيض القديمة وتجديد غيرها على طريقة فنية.

٤ ـ تحديد امكنة خاصة للباعة فى منى وعرفات.

٥ ـ تأليف لجنة من مأمورى الصحية والبلدية ومشايخ المطوفين لتعيين وتحديد مناطق الحجاج فى عرفات.

٦ ـ تغطية مجرى عين زبيدة فى عرفات لمنع تلوثه، ومد مقدار من الانابيب الحديدية وتأسيس حنفيات الماء.

٧ ـ تطويق البرك (الاحواض) الموجودة فى عرفات بالاسلاك الشائكة ووضع حنفيات لها لتناول الماء منها.

فى عرفات ومنى

وقد خرج سمو الأمير المعظم يومى الاحد والاربعاء مع بعض اعضاء المجلس الصحى الى منى وعرفات للنظر فى تنظيم الذهاب والاياب فيها وتخطيط مناطق الحجاج، فقد قرر المجلس الصحى كى لا يحدث اذى من ازدحام الناس وسننشر ما يصلنا من الاوامر العملية بتوسيع الطرق وما يوضع من الانظمة لترتيب ذلك المحل.

قدوم

قدم فى آخر الاسبوع المنصرم الدوق سذرلاند على يخت خاص الى جده

وقد حظى مساء الجمعة بمقابلة صاحب السمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم فى جده وتناول معه طعام العشاء فى الكندرة.

وقد لبى سمو الامير دعوة ضيفه على ظهر اليخت فتناول ظهر السبت الغداء مع بعض رجال حاشيته

مبرة ملوكية

أمر جلالة الملك المعظم قبل مغادرته المدينة المنورة بتوزيع الف جنيه والف كيس من الارز على فقرائها

قائد المدفعية

صدر الامر العالى بتعيين مراد بك الاختيار قائداً للمدفعية وقد استلم مهام وظيفته منذ أمس الاول.

مستوصف فى الطائف

احدثت ادارة الصحة العامة مستوصفا طبياً في الطائف جهزته بالاسرة والادوية وغيرها وقد عينت الطبيب ابراهيم حلمى افندى الناعمه طبيباً والشيخ صالح معاون صيدلى للمستوصف المذكور

حركة البواخر

جاءنا من رياسة المرافئ وقيادة المرفع بجدة انه وصلت يوم ٢٥ رجب الباخرة الهولندية قادمة من بتاويا وعليها ٩٨٠ حاجا جاويا وطنان من البضائع المختلفة، والباخرة برلس من عدن وعليها ٢٨ راكبا و١١٠٦ طرود بضاعة.

ويوم ٢٦ منه الباخرة ترناتى قادمة من بتاويا وعليها ١٤٧٨ حاجا جاويا، والباخرة درجنوس من سنغفوره وعليها ١١٨٠ حاجا جاويا ايضا ومئتا طن من الاخشاب

ويوم ٢٧ منه الباخرة بانجس من سنغفوره وعليها ٩٢٧ حاجا جاويا ومئة طن من الاخشاب

ويوم ٢٨ منه الباخرة سوماترا قادمة من بتاويا وعليها ١٣٤٨ حاجا جاويا والباخرة بوليدروس من سنغفوره وعليها ١١٧٥ حاجا جاويا ايضا

ويوم ٣٠ منه وصلت الباخرة جمبر من بتاويا وعليها ١٧٤٣ حاجاً جاوياً.

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين هذا العام عن طريق البحر **٢٣٣٦٦** نسمة

انساء الحجاج

ترك احد حجاج جاوه حين قدومه من جدة الى مكة سواراً من الذهب فى الطريق وفى اليوم التالى وجدها رجال الامن فأرسلت الى الحكومة فى مكة، حيث سئل عن صاحبها وسلمت اليه حالا.

وهناك انساء كثيرة تركها الحجاج فى بيت الله الحرام وفى الشوارع والطرقات وجدها رجال الامن فاعيدت الى اصحابها حالا. فالحمد لله على فضله ومنه.

بيان الدروس الليلية واوقاتها

شرع المعهد الاسلامي السعودي بقراءة الدروس الليلية للطلاب من أول الاسبوع الماضي، مراعياً فيها حاجة البلاد، متوخياً فيها مصلحتها في المعاش والمعاد، واليك أسماء العلوم والفنون المتنوعة، التي يلقيها اساتذة المعهد في الصفوف والشعب المختلفة ونحن نذكرها على سنة الترقي من الابتداء الى الانتهاء :

القرآن الكريم مع التجويد، الدروس الدينية الاملاء، الحساب، القراءة، المحادثة، الانشاء، القواعد العربية، الخطابة، اصول مسك الدفاتر، تقويم البلدان، الهندسة، سنن الكائنات، والاخلاق

ومن اللغات الاجنبية اللغة الفرنسوية، وسيباشر بتدريس اللغة الانكليزية بعد وصول كتبها في الاسبوع الآتي ان شاء الله تعالى

أما ساعات الدروس في جميع الشعب والصفوف فهي ساعتان، ساعة بعد صلاة المغرب من الساعة ١٢٫٢٥ ـ ١٫٢٥ وساعة بعد صلاة العشاء من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة. والقيد والقبول، ينتهي في آخر هذا الاسبوع، اي في ٦ شعبان سنة ١٣٤٥ وعلى الله المتكل وبه المستعان .

مدير المعارف العمومية
محمد كامل القصاب

درجة الحرارة في مكة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنصرم ٢٧٫٩ الدرجة العظمى و ٢٣٫٤ الصغرى .

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

تألفت في المدينة المنورة لجنة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

قوافل المدينة المنورة

مازالت قوافل الحجاج تسافر تباعاً الى المدينة المنورة . وقد عادت في هذا الاسبوع القافلة الاولى التي سافرت اليها منذ شهر تقريباً .

تصحيح خطأ

ـ وقع خطأ مطبعي في كميات وزن الخبز والدقيق من اسعار الحاجيات المنشورة في العدد الماضي وهي وزن الرغيف ٨٠ درهماً، والدقيق مائة كيلو وقد كتب الاول ٢٠ والثانية ٣٠ كيله

٢ ـ وورد اسم (مولاي اسماعيل غازناف) في مقالة مسلمي الهند المنشورة في العدد ١٠١ خطأ والصواب (الغزنوي) فاقتضى التنبيه .

الجامعة العربية

وصلنا الجزء الاول من جريدة (الجامعة العربية) التي صدرت حديثاً في القدس لمنشئها الاديب اللوذعي الالمعي منيف الحسيني وهي ـ كما قال ـ يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة . ولاريب أن جريدة يقوم بأمرها مغرم بالأدب العربي والقضية العربية ويحررها معه نخبة ممن ذكر ومن عرفنا الجريدة خليق أن ننتظر لها مستقبلا باهرا وأن ننتظر منها خدمة كبرى للامة العربية . وقد تصفحنا الجزء الاول فوجدناه حافلا بالمواضيع المفيدة ومبوبا تبويبا حسنا وهو يقع في ثمان صفحات على ورق جيد واشتراكها السنوي مائة وخمسون غرشاً مصرياً وهي تصدر ـ موقتاً ـ مرتين في الاسبوع .

وقد افتتح رئيس التحرير الجريدة بمقال افتتاحي ممتع اتى فيه على خلاصة تاريخية وجيزة للامة العربية من يوم ظهورها الى اليوم ثم شرح بالحجاز أيضاً موقفها الحاضر وقال في معرض مقاله متفائلا (والوهابية اتخذت شكلا آخر بعد دخولها الى الحجاز) ولم ندر الشكل الآخر الذي عناه الاديب الفاضل وهل الوهابية اشكال مختلفة ترى كل يوم في شكل . نحن على يقين بان منيفا لم يرد في هذا القول الاخير أولكنه بعيد عن الديار ويستطلع اخبارها من بعد وقد شبه له أن الوهابية كان لها شكل من قبل واليوم تركته واتخذت شكلا آخر. والحقيقة أن الوهابية ـ أن صحت التسمية ـ ليس لها الا شكل واحد ان يتغير ولن يتبدل سواء كانت في الرياض او بلغت المحيط المتجمد الشمالي، كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح هذا من وجهة الدين، أما من وجهة السياسة فالبلاد التي هي تحت تصرف جلالة الملك حرة مستقلة استقلالا تاما لادخل لاجنبي في شأن من شؤونها . تلك سياسة الوهابية الدينية وسياستها المدنية . لا تبديل ولا تحويل . فلا يشتبهن احد على منيف غير هذا وما اشارتنا هذه للصديق الحميم الا تذكرة وتنبيها واهتماما بأمره واستكبارا لشأنه وكثيرا ما نرى الناس يكيلون القول جزافا مدحا وقدحا لاغرابة ولهم الامر الكرام، أما صاحب الجامعة العربية فنحاسبه ونناقشه، فاما انتصف منا واما انتصفنا منه. لان ذلك واسطة جمع الشمل وطريق النجاح والوصول. بلغ الله كلا من الفريقين غايته واوصله بغيته .

خواطر مصرحة

١

اسم لمجموع مقطعات فكرية لكاتبها م . حسن عواد طبعت في المطبعة العربية بمصر ولما انتشرت هذه المجموعة في الحجاز انقسم الناس فيها فرقا ثلاثة، فرقة قامت تحبذ ما فيها وتعده من باب الجرأة الادبية الممدوحة وفرقة عدت الكتاب طعناً مقصوداً بها وحطاً من كرامتها فغضبت واستشاطت وطرقت باب العدالة تطلب الانصاف، وفريق اعتدل في القول فاخذ على الكاتب تطرفه في بعض النقد وتبذله في اطلاق بعض الفاظ كان يمكن الاستغناء عنها والمجموعة في مجموعها تتدفق مواضيع اجتماعية وعادات متأصلة تحتاج لذي مادة غزيرة في علم الدين والاجتماع ليتمكن من أن يخوض عباب البحث فيخرج من البحث والنقد موضوعا مفيداً يستفيد منه الناس وليس الكتاب من كتب الالحاد ولا من كتب البدع والخرافات وليس فيه ما يمس الامور التي قد تضر في سياسة البلاد، لذلك اصبح موضوعا من المواضيع التي لاضرر في تداولها والتناقش في أمرها وظهور أثر مثل هذا الاثر من شبان الحجاز لايعد تركه وعدم التعرض اليه من التنشيط في شيء للشبان الناهضين وحق علينا أن نتناول الكتاب ونوليه شيئاً من العناية لنقد ما يستحق النقد فيه واقرار ما يستحق اقراره وتحبيذ ماهو جيد في الكتاب ترويضاً للاذهان وشحذاً لهمم الكتاب في الحجاز . والكتاب بمجموعه لايخلو من نظرات صائبة واخرى خاطئة : (ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها ..)

ولابد قبل البدء في موضوع الكتاب ان نشير الى نقص طرأ على طريقة تعلم النشء في الحجاز الادب العربي، ولا ندري سبب هذا الطارئ ؟ فلو راجع الانسان مكتبات شبان الحجاز لوجدها محشوة من مؤلفات رجال السوريين المقيمين في المهجر فترى البعض منهم يستظهر كثيراً من اقوالهم وينسج على منوالهم ويتخلق بآدابهم ونحن نقول من غير غمط لادب رجال المهجر ان اسلوب اكثرهم بعيد عن الاسلوب العربي الفصيح ومن اراد تهذيب ملكة لسانه لا يمكنه أن يرضى ادب اللغة العربية اذا جعل مثله الأعلى ما يكتبه رجال المهجر . اذ بين اسلوبهم واسلوب اللغة العربية الصحيح الف و ثلاثمائة سنة ونيف و بينهم وبين موطن اللغة العربية مئات الالوف من الاميال لذلك قلما نجد كتاب الحجاز الا ابناء مدرستين، فهم اما تلامذة جريدة القبلة وما فيها من كمالات ونجابات واحساسات وتحسسات و ... واما تلامذة جبران خليل جبران بروحه المتقطعة واسلوبه الغريب . اما تلامذة الكامل والعقد الفريد او الاغاني وامثاله فلا تلق منهم الا نفراً قليلا نادراً، ولهذا فاول ماتراه في الكتاب تلك الروح المتقطعة والخيال الذي لا يمكنك أن تدرك مرمى الكاتب الا بتكلف وصعوبة . خذلك من الكتاب مثلا قطعته الأولى بعنوان (من نافذة الخيال) فقد قرأتها اولا و ثانياً واستعنت بجميل حسن صديق المؤلف حتى فهمت منها أنه يريد من تلك النافذة أن يقول للناس اريد أن انتقد نقداً صريحاً لعاداتكم واخلاقكم وأعمالكم وأريد أن أقدم لكم (الكاوي قبل الحلوى وان كنتم لاتريدون الا الحلوى) فهذه الطريق الملتوية في التعبير عن المعنى المقصود لاتتأتى الا من العي وعدم القدرة على الافصاح عن المعنى المقصود ولذلك تروق الجمل بالفاظ براقة لاتدخل لقلب القارئ بسهولة واذا دخلت لاتستقر فيه الا اذا كان ممن فسدت ملكته العربية وفضل العجمة على العروبة عياذاً بالله وسنواصل البحث بقدر مايسمح به الوقت واتساع أم القرى

البقية تأتي — قارئ

اعلان

الاحصاء الصحي

جاءنا من مديرية الصحة العامة احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ٢٨ كانون الثاني عما فيه مكة والمدينة وجدة ننشره كما يلي :

	حصبة	ضنك	زحار	حمى تيفوئيدية	التهاب السحايا	جذام	المجموع
الاصابات بالامراض السارية	٢	١١	٥	١	١	١	٢١
الوفيات »	»	١	٣	٢			٦
» بالامراض العادية ٢٢ رجلا ـ ٢٧ امراة ـ ١٣ طفلا							٦٢
عيادات المستشفيات والمستوصفات							١١٦٦

حركة المستشفيات : الموجود القديم ٧٨ الدخول ٤٦ الخروج ٣٥ الباقي ٨٩

نظــام

مصلحة الصحة العامة والاسعاف

مادة ١ ـ ان امور مصلحة الصحة العامة تدار من قبل مديرية تسمي (مديرية الصحة العامة والاسعاف) مرتبطة بالنيابة العامة .

مادة ٢ ـ يتألف في العاصمة مجلس صحي تحت رآسة النائب العام مؤلف من احد المستشارين ومدير الصحة والمفتش العام ورئيس اطباء العاصمة ومدير شرطة العاصمة ومدير الكرنتينا وأمين العاصمة ومدير الاوقاف ورئيس لجنة عين زبيدة .

مادة ٣ ـ ان المجلس الصحي العالى مكلف بوظائف اصلاح الاحوال الصحية واتخاذ التدابير الوقية الازمة لمكافحة الامراض الوبائية ومعالجة المصابين بها وتأسيس المعاهد الصحية الخيرية ولا سيما تأمين الصحة العامة فى موسم الحج .

مادة ٤ ـ تكون القرارات بأكثرية الآراء واذا لم يجتمع اكثر من نصف الاعضاء لا يتخذ قرارما . ولمديرية الصحة العامة الحق فى رفع المسائل الفنية الصحة التى لا يتخذ فيها قرار من قبل المجلس الى رآسة الحكومة لأجل النظر فيها .

مادة ٥ ـ يجتمع المجلس العالى فى الشهر مرة ويزيد اجتماعاته اذا اقتضت الحاجة ذلك .

مادة ٦ ـ اذا اقتضى صرف مبلغ ما للامور الصحية زيادة على ما فى ميزانية الصحة العامة مما يقرره المجلس الصحى يعرض على مقام النيابة للنظر فيه واستصدار الارادة السنية بالموافقة عليه .

مادة ٧ ـ ان القرارات التي تتخذ من قبل المجلس الصحى العالى تنفذ من قبل الدوائر ذات الاختصاص بعد تبليغها لتلك الدوائر من قبل النيابة العامة .

مادة ٨ ـ يقدم مدير الصحة للمجلس الصحي العالى فى كل اجتماع يعقده التقارير المهمة الواردة من الملحقات ويشرح الحالة الصحية داخل المملكة ويقدم الاقتراحات الازمة لتحسين الحالة الصحية فيها مع تنظيم المواد التى يتذاكر المجلس فيها .

مادة ٩ ـ اذا اقتضى الامر لاجتماع غير اعتيادى فعلى مدير الصحة ان يدعو الاعضاء بعد الاستئذان من مقام النيابة العامة .

مادة ١٠ ـ يراقب مدير الصحة تنفيذ قرارات المجلس الصحي العالى ويعرض على الحكومة القرارات التى لم تنفذ .

ـ توظيف الاطباء والصيادلة ـ

مادة ١١ ـ توظيف الاطباء والصيادلة وترقيهم يكون وفقاً للقواعد الخاصة بترفيع الاطباء .

مادة ١٢ ـ ان جميع موظفى ادارة الصحة ما عدا المأمورين الفنيين يعينون من متخرجي مدرسة التمريض الصحية بدرجة الامكان .

مادة ١٣ ـ على مدير الصحة تأليف لجنة ادارية واخرى حسابية وسيأتى ذكر وظائف هاتين اللجنتين فى فصل آخر .

مادة ١٤ ـ لمديرية الصحة حق المراقبة على المؤسسات الصحية التى تديرها الاوقاف أو البلدية او ما شابه هاتين الدائرتين .

مادة ١٥ ـ على مدير الصحة ان ينشر فى كل سنة تقريراً مفصلا عن المساعى بالاصلاحات الصحية التي جرت خلال السنة التى مضت مع الاحصاءات الازمة وبيان ما تحتاج اليه البلاد من الامور الصحية فى السنة المقبلة .

مادة ١٦ ـ مدير الصحة هو المسؤول عن جميع ما يصرف ضمن الميزانية المصدقة من جلالة الملك ولا يصرف شئ من الميزانية الا بعلمه او مصادقته مع مراعات النظامات المالية الموضوعة فى ذلك .

مادة ١٧ ـ اذا اقتضى لمديرية الصحة العامة نقل مبلغ من فصل الى فصل آخر لا يكون ذلك الا بعد موافقة النيابة العامة .

مادة ١٨ ـ على مدير الصحة ان ينظم ميزانية السنة القادمة ويقدمها للنيابة العامة قبل حلول السنة المالية بثلاثة اشهر للنظر فيها واستحصال المصادقة عليها .

مادة ـ ١٩ ـ تفتح كل المحررات التى ترد بأسم المديرية من قبل المدير وينفذ ما ينبغى عمله بأمره .

مادة ٢٠ ـ على مدير الصحة تبليغ الاوامر واعطاء التعليمات اللازمة لاطباء الصحة فى الملحقات ومديرى المؤسسات الفنية التابعة لمصلحة الصحة .

مادة ٢١ ـ يجب ان تكون التعهدات لأجل المؤسسات الصحية التابعة لمديرية الصحة موشحة بموافقة المدير وموقعة بامضائه وفقاً للنظامات المالية .

مادة ٢٢ ـ على رؤساء اطباء الصحة مراقبة نظافة البيوت التى تسكنها الحجاج ومنع الازدحام فيها ثم عليهم نقل المصابين بالامراض المعدية من الحجاج الى المستشفى وما لجتهم فيها .

مادة ٢٣ ـ على رؤساء اطباء الصحة فحص أهل الحرف ومداواة المصابين منهم بالامراض المعدية ومراقبة اعمال البلديات المتعلقة بالامور الصحية كنظافة الشوارع والازقة ومنع بيع المأكولات والمشروبات المضرة بالصحة ومنع ازدحام الباعة .

مادة ٢٤ ـ على رؤساء اطباء الصحة الانتباه لنظافة المياه وحفظها سالمة من الجراثيم المرضية وازالة كل ما من شأنه الاضرار بصحة الحجاج والاهلين .

مادة ٢٥ ـ على رؤساء اطباء الصحة اخبار مديرية الصحة بكل ما يجب الاخبار عنه بطريق البريد والاوراق فى المسائل المستعجلة .

مادة ٢٦ ـ على رؤساء اطباء الصحة ان يتتبعوا الاحوال الصحية فى مناطقهم وان يرسلوا المعلومات الكافية والواضحة لمديرية الصحة العامة بهذا الشأن .

مادة ٢٧ ـ على رؤساء اطباء الصحة ان يخبروا المديرية العامة عن حدوث كافة الامراض الوبائية والامراض المعدية والمستولية كالحمى التيفوئيدية والجدري والزحار (الشكل المستولى) والحصبة والقرمزية وما شابه ذلك من الامراض التى ستذكر بجداول الامراض المعدية برقيا .

مادة ٢٨ على رؤساء اطباء الصحة اتخاذ التدابير اللازمة المستعجلة عند ظهور أحد الامراض الوبائية كالعزل والتبخير مع بيان المحقق والمشتبه منها .

مادة ٢٩ على رؤساء اطباء الصحة اعطاء تقرير مفصل كل ثلاثة اشهر مرة عن المهمات والادوية الموجودة بالمستشفيات والمخازن والصيدليات والمؤسسات الصحية التابعة لهم . ان وقت ارسال هذه التقارير هو العشر الاخير من ربيع الاول ومن جمادى الثانية ومن رمضان ومن ذى الحجة .

مادة ٣٠ ـ على رؤساء اطباء الصحة الاشراف الفنى على كل المؤسسات التي تدار من قبل البلدية والاوقاف أو ما شابه هاتين الدائرتين .

مادة ٣١ ـ على رؤساء اطباء الصحة ارسال تقرير ضاف بشأن الحوادث الصحية والاجراآت التي نفذوها عقب كل حج لمديرية الصحة .

مادة ٣٢ ـ على رؤساء اطباء الصحة ان يحولوا الاوراق الفنية والادارية الى اللجنة الادارية والاوراق العائدة للصرفيات الى اللجنة الحسابية .

مادة ٣٣ ـ على رؤساء اطباء الصحة ارسال الشكايات الواقعة التى تختص بأمورى صحة الناحية مع محضر لجنة الادارة الى مدير الصحة

مادة ٣٤ ـ اذا حدث امام رؤساء اطباء الصحة مشكلات فى تنفيذ بعض المسائل الصحية عليهم ان يراجعوا الكبر موظف ادارى بجهتهم واذا اقتضى الحال تدعى اللجنة الصحية القضائية للنظر فى حل هذا المشكل .

مادة ٣٥ ـ على رئيس اطباء الصحة بمكة اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع الضرر من تدفن الاضاحي .

مادة ٣٦ ـ على رئيس اطباء مكة تأمين كل الاحتياطات بمنى ومزدلفة وعرفات للمحافظة على صحة الحجاج . لها بقية

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

[illegible] سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الصبح ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
١	الجمعه	١٦	٤	١١	٢٩	١	٥٣	٦	٢٦	٩	٤٠
٢	السبت	١٧	٥	١١	٢٨	١٢	٥٢	٦	٢٩	٩	٤٠
٣	الاحد	١٨	٦	١١	٢٧	١٢	٥١	٦	٢٥	٩	٤٠
٤	الاثنين	١٩	٧	١١	٢٦	١٢	٥٠	٦	٢٥	٩	٤٠
٥	الثلاثاء	٢٠	٨	١١	٢٥	١٢	٤٩	٦	٢٤	٩	٣٩
٦	الاربعاء	٢١	٩	١١	٢٤	١٢	٥٧	٦	٢٧	٩	٣٩
٧	الخميس	٢٢	١٠	١١	٢٣	١٢	٥٦	٦	٢٦	٩	٣٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ ام القرى ﴾

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش